

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 341 @

- (نحن بالشام رهن شوق إليكم % هل لديكم بمصر شوق إلينا) .
- (قد غلبنا بما حرمننا عليكم % وغلبتم بما رزقتم علينا) .
- (فعجزنا عن أن ترونا لديكم % وعجزتم عن أن نراكم لدينا) .
- (حفظنا عهد من حفظ العهد % وأوفى به كما قد وفينا) قال فكتبت جوابها أبياتا من جملتها .
- (أيها الساكنون بالشام من كندة % إنا بعهديكم ما وفينا) .
- (لو قضينا حق المودة كنا % نحبنا بعد بعدكم قد قضينا) وأنشدني له الشيخ مهذب الدين المذكور .
- (دع المنجم يكلو في ضلالتة % إن ادعى علم ما يجري به الفلك) .
- (تفردنا بالعلم القديم فلا الإنسان % يشركه فيه ولا الملك) .
- (أعد للرزق من اشراكه شركا % وبئست العدتان الشرك والشرك) .
- وكتب إليه أبو شجاع ابن الدهان الفرضي الآتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف الميم .
- (يازيد زادك ربي من مواهبه % نعمى يقصر عن إدراكها الأمل) .
- (لا غيرنا حالا قد حباك بها % ما دار بين النحاة الحال والبدل) .
- (النحو أنت أحق العالمين به % أليس باسمك فيه يضرب المثل) .
- ومن شعر الشيخ تاج الدين وقد طعن في السن .
- (أرى المرء يهوى أن تطول حياته % وفي طولها إرهاق ذل وإرهاق) .
- (تمنيت في عصر الشبيبة أنني % أعمر والأعمار لا شك أرزاق) % فلما أتاني ما تمنيت ساءني % من العمر ما قد كنت أهوى وأشتاق) .
- (يخيل لي فكري إذا كنت خاليا % ركوبي على الأعناق والسير إعناق) .
- (ويذكرني مر النسيم وروحه % حفائر يعلوها من الترب أطباق)